

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَمْعُ السَّوَاهِكُ وقد مَرَّ شاهدُهُ من قولِ الكمَيْتِ .
والمَسْهَكَةُ والمَسْهَكُ : مَمَرٌ هَا قال أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِي : .
ومَعَابِلًا صُلْعَ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَُا ... جَمَرٌ بِمَسْهَكَةٍ تَشَبَّهُ لِمُصْطَلِي
وبَعَيْنِهِ سَاهِكٌ كصاحب وهو الرَّمَدُ مثل العَائِرِ . وهو حِكَّةُ الْعَيْنِ ولا فِعْلَ لَهُ
إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ .

وَالسَّهَّاءُ والمِسْهَكُ كَشْدَادٍ وَمِنْذِيرٍ : الْبَلَايُغُ يَمُرُّ فِي الْكَلَامِ مَرَّ الرِّيحِ
الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ . وَالسَّهَّاءُ هُوَ كَصَبُورٍ : الْعُقَابُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : تَسْهَوُكَ فِي مَشْيَيْتِهِ : مَشَى رُؤْيَدًا قال : وهي مَشْيِيَّةٌ
قَبِيحَةٌ . قال وَالسَّهَّاءُ هَيْكَةُ كَسْفِيْنَةٍ : طَعَامٌ . وَالْمِسْهَكُ كَمِنْذِيرٍ : الْفَرَسُ
الْجَرَّاءُ يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَهَوُوكْتُهُ فَتَسْهَوُوكَ أَيُ : أَدْبَرَ وَهَلَكَ . وَالسَّهَّاءُ هُوَ
الصَّرعُ وقد تَسْهَوُوكَ . وفي النَّوَادِرِ : يُقالُ : سَهَاكَةُ مِنْ خَيْرِ وَلُهاوَةٍ
بِالضَّمِّ فِيهِمَا أَيُ : تَعْلِيَّةٌ كَالْكَذِبِ .
س و ك .

سَاكَ الشَّيْءُ يَسْؤُوكُهُ سَوْوَكًا : دَلَّكَهُ وَمِنْهُ أَخَذَ الْمِسْوَاكُ وهو مِفْعَالٌ مِنْهُ
قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وسَاكَ فَمَهُ بِالْعُودِ يَسْؤُوكُهُ سَوْوَكًا وَسَوْوَكَهُ تَسْوِيكًا
وَأَسْتَاكَ اسْتِيَاكًا وَتَسْوَوَكَ قال عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ : .

وَكَأَنَّ طَعْمَ الزَّجْجِيلِ وَلَذَّةٌ ... صَهْبَاءَ سَاكَ بِهَا الْمُسَحَّرُ فَاهًا
ولا يُذَكَّرُ الْعُودُ ولا الْفَمُ مَعَهُمَا أَيُ مع الاسْتِيَاكِ والتَّسْوَوَكِ . وَالْعُودُ :
مِسْوَاكٌ وَسِوَاكٌ بِكَسْرِهِمَا وهو ما يُدْذَلُّ بِهِ الْفَمُ قال ابنُ دُرَيْدٍ : وقد ذُكِرَ
الْمِسْوَاكُ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ وَأَنْشَدَ : .

إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَاكَهَا مَيَّحَتْ بِهِ ... رُضًا بِمَا كَطَعْمِ الزَّجْجِيلِ
الْمُعَسَّلِ قلتُ : وَالسَّوَاكُ جاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ : السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ
أَيُ يُطَهَّرُ الْفَمُ يُوْزَنُّ وَيُذَكَّرُ وظَاهِرُهُ أَنَّ التَّأْنِيثَ أَكْثَرُ وقد
أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى اللَّيْثِ قال اللَّيْثُ : وَقِيلَ : السَّوَاكُ تُوْزَنُّ نَثُهُ
الْعَرَبُ وفي الْحَدِيثِ : السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ قال الْأَزْهَرِيُّ : ما سَمِعْتُ
أَنَّ السَّوَاكَ يُوْزَنُّ قال : وهو عِنْدِي مِنْ غُذَدِ اللَّيْثِ وَالسَّوَاكُ مُذَكَّرٌ

وقال الهَرَوِيُّ : وهذا من أَغَالِيْطِ اللَّيْثِ الْقَبِيْحَةِ وَحَكَى فِي الْمُحْكَمِ فِيهِ
الْوَجْهَيْنِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمِسْوَاكُ تُوْءٌ نَثْنُهُ الْعَرَبُ وَتُذَكَّرُهُ
وَالْتَّذَكِّيْرُ أَعْلَى أَي : جَمْعُ السَّوَاكِ : سُوْكَ كَكُتُبٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ :
وَأَنْشَدَنِيهِ الْخَلِيلُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ :
أَغْرَسُ الثَّنَائِيَا أَحْمَ السُّلَّيْنَا ... تِ تَمْنَحُهُ سُوْكَ الْإِسْحَاحِ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : وَرُبَّمَا هُمَزَ فَقِيلَ سُوْكَ وَفِي التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ قَوُّوْلٌ مِنْ قَوْمٍ
قَوُّوْلٍ وَقَوُّوْلٍ مِثْلُ سُوْكَ وَسُوْكَ .

وَالسَّوَاكُ وَالتَّسَاوُكُ : السَّيْرُ الضَّعِيفُ . وَقِيلَ : هُوَ التَّسَرُّوْكَ وَهُوَ
رَدَّاءَةُ الْمَشْيِ مِنْ إِبْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ قَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ يُقَالُ : جَاءَتِ
الْإِبِلُ تَسَاوَكُ أَي : تَمَازَلُ مِنَ الضَّعْفِ فِي مَشْيِهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ : جَاءَتِ
الْغَنَمُ مَا تَسَاوَكُ : أَي مَا تَحْرُكُ رُؤُوسَهَا مِنَ الْهَزَالِ وَرَوَى حَدِيثُ أُمِّ
مَعْبِدٍ : فَجَاءَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَغْنُزَاءً عَجَافًا تَسَاوَكُ هُزَالًا وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيِّ :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى مِنْ جِيَادِنَا ... تَسَاوَكُ هَزَلَى مُخْهِنٌ قَلِيلُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ الْأَمْدِيُّ : الْبَيْتُ لِعُبَيْدَةَ بْنِ هِلَالٍ الْيَشْكُرِيِّ . وَسَوَاكُ كَغُرَابٍ
: عَلَامٌ وَالَّذِي ضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ كَكِتَابٍ وَفِي الْعُيُوبِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَكِنْ فِي
التَّكْمِلَةِ بِالضَّمِّ بِضَبَطِ الْقَلَامِ قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ لَقَبُ لُؤْلُؤِ بْنِ
سَوَاكِ الْبَغْدَادِيِّ سَمِعَ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ ،
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمْعُ الْمِسْوَاكِ مَسَاوِيْكُ عَلَى الْقِيَاسِ . وَالسَّوَاكُ يُجْمَعُ
عَلَى سُوْكَ بِالضَّمِّ كَمَا تَقْدِّمَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ وَأَسْوَكَةٌ .
وَسُوْكَ يَكُونُ مَصْغَرًّا : قَرِيْبَةٌ بِفِلَاسْطِينَ